الفصل الحادي عشر
النتيجة المروعة لإهمال القولون

إن جسمك يعتبر هو مسئوليتك الخاصة!

هل تعرف أن هناك اليوم أكثر من مليون فرد في الولايات المتحدة الأمريكية قد فشلوا في استخدام عمليات ري القولون، والذين تعرضوا لعمليات استئصال القولون أو مقاطع من القولون؟ وطالما أنك تعيش فإنك لن تتحكم في عملية التخلص من الفضلات من الأمعاء الخاصة بك!

بالتالي هل تحب أن تكون في ورطة؟ هل تحب أن تقوم بالإخراج في حقيبة معلقة ليلا ونهار حول وسطك؟ ومن الممكن أن تتخيل أنه في حالة ترك قاع الكيس مفتوحا ما هي المشكلة المحرجة التي من الممكن أن تعاني منها في هذه الحالة، وما الذي سيسقط على الأرضية وعلى قدميك! من الممكن أن يحدث ذلك بالفعل فلقد حدث بالفعل مع آخرين.

والآن دعني أسألك: لماذا تستمر في أن تسمح لحوالي 20 أو 30 أو أكثر من السنوات التي تعاني فيها من البراز الفاسد والفضلات المتراكمة في داخل جدار القولون الخاص بك، ومتى من الممكن ان تتخلص منها حيث أنه من الممكن التخلص منها بالتدريج حيث أن ذلك سوف يعود بالفائدة على صحتك وسوف تستفيد الحالة الصحية الخاصة بك في العموم. لا يوجد نظام للصرف من أي نوع من الممكن ان يكون محميا ولدية مناعة من المشكلات الخاصة بالمواد التي يتم العمل على وضعها فيه والتي في النهاية من الممكن أن تعمل على إعاقته وسوف يعاني هذا النظام من الانسداد في أي موقع طوال الخط الخاص بيه. وإذا تم العمل على تجاهل القولون، في هذه الحالة عند مرور كل عام سوف يكون هناك تأثيرا تخريبيا أو اتلافيا على نظام الصرف الخاص بجسمك.

وبالتالي يجب عليك مراقبة القولون الخاص بك!

إن التحلل والتعفّن التراكمي الذي يحدث في القولون يؤدي إلى رائحة لا تطاق وتخرج تلك الروائح من جشمك وتهرب منه من خلال المسام المنتشرة عبر الجلد / البشرة. ومن الممكن ألا تلاحظ ذلك – وهناك القليل من الناس القادرين على ملاحظة ذلك- وآخرون من الممكن أن يقوموا بتعيين هذا الانبثاق المزعج المثير للغثيان.

ويقع القولون الخاص بك في المنطقة المتوسطة من الجذع الخاص بك، وذلك بالطبع يعتبر من أفضال الله عليك. أنها نعمة من الله فلتشكره عليها! وإذا كنت مكانك ما كنت

ضيعت لحظة واحدة وكنت بدأت على الفور في عملية ري القولون.

وكما قمت بالتعيين بالفعل، هناك أكثر من مليون فرد في دولتنا فشل في أن يقوم بتنظيف القولون الخاص بيه باستخدام تلك العمليات التي يتم القيام بالري من خلالها. كما أن ذلك أدي إلى معاناته من مشكلات واضطرابات في المعدة والقولون كما أنهم اندفعوا إلى المستشفي "من أجل القيام بعملية لاستكشاف ما حدث". وعند الخروج من تأثير التخدير يكتشفون أنه من بعد القيام بالعملية الجراحية تم العمل عل استئصال جزء من القولون أو مقطع من القولون، وبالتالي فإن ذلك يحرمهم من أي عمليات كمستقبلية من الممكن من خلالها التحكم والسيطرة على القولون نهن كما أن ذلك يحرمهم من العمل الوظيفي الطبيعي للأمعاء! وهذه العملية يطلق عليها استئصال الأمعاء.

تفميم الأمعاء

من ثم، فإن المواد والفضلات التي يتم الحصول عليها والبراز التي تسري يتم العمل على جمعها في حقيبة وبالتالي في هذه الحالة سيكون من المهم أن يتم القيام بارتداء حقيبة على أوساطهم طالما أنهم يقومون بواحد من الأنشطة البدنية.

وهذا النوع من الناس لا يمكن أن يراهن على الانتظار حتى تصير الحقيبة ممتلئة قبل القيام بتفريغها حيث أنهم لا يكونوا قادرين على السيطرة على عملية الإخراج التي يقومون بها. وبالتالي فإن الخروج الزائد للفضلات سوف يكون محرجا بطريقة كبيرة ومن الصعب أن يتم وصف كم يكون هذا الأمر محرجا، وبالطبع لن يكون منسيا – سواء من خلال الصحية كما أن المشاهد لن ينسي موقف مثل هذا ز وبالتالي لابد من العمل على تفريغ الحقيبة، ولابد من ان يتم العمل عل غسلها أو من الممكن أن يتم العمل على استبدالها عندما يزيد الكمية المتواجدة بها قليلا عن النصف – طالما أنك على قيد الحياة – أليس الأمر مروعا!

وبالتالي ما هو الجانب المخيف، والذي يؤدي بالفرد إلى أن تنتابه الأفكار, ,والبشع والشنيع بالنسبة لأي فرد يعاني من الإمساك عندما يتفكر ويتأمل في الأمر.

أيا كان هذا الفرد ذكرا أو أنثى، وأيا كانت الأماكن التي يذهب إليها، فإن تلك الحقيبة يجب أن تكون متواجدة في مكانها بشكل ثابت، حيث أنها تكون مربوطة وملحقة بوسطه، ويتم العمل على تفريغها عند الضرورة، كل يوم وكل ليلة،عام من وراء عام، إلى يقوم الحانوتي بإزالته – دائما.

وبالتالي هل تلك العملية تعتبر ضرورية؟ بالطبع لا أنه ليس من الضروري القيام بتفميم الأمعاء إذا تم العمل على اتخاذ الخطوات الوقائية في الوقت المناسب لذلك. وبالتالي يأتي

السؤال ما هي تلك المعايير الوقائية. لا يجب أن تنتظر إلى أن يعاني القولون الخاص بك من الانسداد التام. وحتى في حالة معاناته من الانسداد من الممكن أن يتم العمل على غسله ومن الممكن أن يتم العمل على معالجته تلك الحالة من الانسداد من خلال القيام بمجموعة أو بسلسلة من عمليات ري القولون.

ولدينا تلك السيدة، التي تعاني من مشكلة في الحركات الكلية للأمعاء الخاص بها. ولقد ذهبت إلى المستشفي من أجل العمل على إجراء فحص أو اختبار. وبينما كانت تحت أثر المخدر قام الجراح باستئصال القولون الخاص بها وقام بعمل فتحت وبالتالي تم تطبيق تفميم الأمعاء- ولقد قام الطبيب بذلك من دون حتى محاولة أن يخبرها بأنه سيقوم بذلك. وعندما عادت إلى المنزل كانت مندهشة ومرعوبة مما حدث لها. ولقد صلت للرب وتوسلت إليه ودعت من الله أن يعتني بها ويرعاها في حياتها على الأرض. ولقد عانت لعدة أسابيع من حالة عسيرة على الوصف من ألم مبرح، ودمار نفسي، وإرهاق مخّي.

ولابد من تذكر من أن الجراح يتم العمل على تدريبه على القطع والاستئصال. كما أن وظيفته لا تشمل أن يتم العمل على غسل القولون، أو محاولة تنقيته ومنعه من الانسداد. وليس من المدهش من خلال كل ذلك أن تعاني من بعد كل ذلك من عملية التفميم المعوي ولم تدرك ذلك اللا من بعد إفاقتها من التخدير والإفاقة من العملية، وبالطبع بعد الإفاقة ولدهشتها تكتشف أنها تعاني من التفميم المعوي.

وهل لديك أي فكرة عن ما يشتمله موضوع التفميم المعوي؟

إن الجزء التالي الذي سيتم العمل على سرده تم العمل على أخذه بالنص من مجموعة من الإرشادات المحتواة في دليل التفميم المعوي.

• إنك ستكون قادرا على المواكبة مع الأجهزة من الآن فصاعدا (لباقي حياتك).

• إن الرعب والفزع من حمل ذلك الكيس لباقي حياتك يعتبر من الأمور التي لابد من أن تعرف كيفية التغلب عليها. (وإذا لم نأخذ في اعتبارنا أن الرعب يعتبر ردا فعلا طبيعيا، فلابد أنك تمزح وتسخر من نفسك فالرعب من هذا الأمر يعتبر أمرا طبيعيا).

• لابد من التخلص من البراز المتواجد والذي يسري إلى موضع التخزين ليلا ونهارا حيث أنه لا يوجد مكان آخر سوي ذلك الكيس من الممكن أن يذهب البراز إليه. لا يوجد عضلات إرادية مشتملة هنا، وبالتالي لا يمكنك هنا التحكم في الأمر. سؤال: كيف من الممكن التوافق مع الأمر من دون السيطرة أو من دون التحكم؟ الإجابة: هناك الآلاف ممن يقدرون على القيام بذلك.

• إن شفاء تلك الفجوة التي قام الجراح بتطبيقها، يتم من بعد مرور العديد من الأسابيع من العملية التي تم إجراءها.

• كلمة عبوة قابلة للاستخدام مرة واحدة أنك تحتاج إلى استخدام واحدة جديدة كل يوم.. ولكن من الممكن أن يستغرق الأمر يوما ونصف يوم ومن الممكن ان يكون الأمر أطول من ذلك بين كل عملية تغيير للعلبة.

• وبالطبع كل من الأفراد الذين تم العمل على تطبيق ذلك الأمر بالنسبة لهم لابد من ان يقوم بتغيير نظام ملابسه من أجل التلاؤم مع المظهر العام له.

• من الممكن أن تكون في حاجة إلى الامتناع عن بعض الأطعمة من أجل العمل على منع الانسداد، ومن أجل العمل على الوقاية ومنع مرور الاخراجات المائية أو الثقيلة الغير مناسبة من البراز، وبالتالي في هذه الحالة سوف يتم العملة على تجنب الرائحة أو الغاز الزائد.

• ومن دون القولون الذي تم العمل على استئصاله، من الممكن أن يكون هناك معاناة من فقد المياه ومن الممكن ان يكون هناك فقد لكمية كبيرة من الصوديوم.

وبالتالي من الممكن ان تتصل بالطبيب الخاص بك في حالة المعاناة من الإسهال الذي يضايقك.

كما أن العطش سوف يؤثر عليك. وبالطبع السوائل تعتبر هي الطريقة الطبيعية من أجل العمل على تعويض المعاناة من نقص المياه التي كان يتم العمل على امتصاصها من القولون.

وهناك أمرين لابد من الاهتمام بهما ألا وهما الرائحة والغاز! حيث أن الرائحة التي تتواجد من وقت لآخر تعتبر أمرا عاديا.

من الممكن أن يتم العمل على دراسة ما سبق والنقاط السابقة. وبالتالي من الممكن الآن التفكير في الإعداد التي تمر بحالة التفميم المعوي؟ أكثر من مليون ضحية (تعاني من التفميم المعوي) وهؤلاء يقضون أكثر من 2 بليون دولار من أجل القيام بالجراحة وعلى فترة النقاهة; ولكن بالطبع هذه هي البداية فقط.

حيث أن التكلفة الخاصة للكيس تبلغ من 12 دولار إلى 15 دولار لكل 30 عبوة. وإذا كان لابد من ان تستخدم كيس واحد يوميا (وبالطبع فإن ذلك من الممكن أن يكون ضرورة) في هذه الحالة سوف تتراوح التكلفة من حوالي 150 دولار إلى 200 دولار سنويا، طالما أنك على قيد الحياة. وبالطبع لن تكون قادرا على الذهاب إلى أي مكان إذا لم يكن لديك الأكياس معك. وبالتالي فإن احتمال أن تذهب إلى مكان من دون أن يكون معك تلك الأكياس من

الممكـن ان يعتـبر كابوسـا ليـلا مخيفـا.

وبالتـالي لا تخاطـر بالقيـام بالتفميـم المعـوي. وبالتـالي مـن الممكـن اسـتخدام الحقـن الشرجيـة العاليـة الخاصـة بـك، وبالتـالي لا تـتردد في اسـتخدامها. وبالتـالي لا تـدع المسـافات تمنعـك مـن القيـام بعمليـات ري القولـون عنـد الـضرورة. إنـه جسـمك الخـاص وأنـت الوحيـد المسـئول عنـه.

وبالتـالي مـن الممكـن أن تـدع تلـك العمليـة المرعبـة التـي يطلـق عليهـا التفميـم المعـوي، والتـي سـوف تكـون مـن خلالهـا محتفظـا بكيـس حـول وسـطك مـن أجـل احتـواء الـبراز الـذي يخـرج منـك مـع ملاحظـة أن تلـك الحقيبـة لابـد مـن ان تكـون متواجـدة حـول وسـطك ليـل ونهـار. ولابـد مـن ان تتذكـر أن أي نصيحـة تعمـل عـلى منعـك مـن تطبيـق عمليـة ري القولـون تعتـبر نصيحـة خاطئـة، ومضللـه تعتـبر خاليـة مـن الحقيقـة عـلى الإطـلاق أو طبقـا لمعنـي العـام.

وسـوف أقـوم بالاحتفـاظ بتلـك العـادة إلى اليـوم الـذي أمـوت وأي فـرد يعـترض عليهـا ويعيبهـا أو يهاجـم بعنـف القيـام بتنظيـف القولـون بهـذه الطريقـة يعتـبر متأثـرا بمـا قـام الرومـان القدمـاء بتصنيفـه عـلى أنـه لا يتـم العمـل عـلى التفرقـة بـين النظيـف والقـذر. حيـث أنـه بسـبب فقـد هـذه الحالـة وعـدم القيـام بهـا يعـاني اليـوم مليـون فـرد اليـوم من الإخـراج بـدون التحكـم الإرادي في تلـك الحقيبـة حيـث أنـه لابـد مـن التخلـص مـن المحتويـات القـذرة المتواجـدة في تلـك الحقيبـة بإلبـد مـن أجـل العمـل عـلى التنظيـف أو مـن أجـل الاسـتبدال، كل يـوم طالمـا أنـك عـلى قيـد الحيـاة.

وبالتـالي لابـد مـن أن تكـون متعقـلا وحـذراً. وكـن حكيـماً. إن الوقايـة خـير مـن عـدم تقديـم عـلاج. وبالتـالي لا يجـب أن تأخـذ كلامـي عـلى أنـه مجـرد حديـث. بـل قـم بالبرهنـة لنفسـك مـن خـلال القيـام بمجموعـة مـن عمليـات تنظيـف القولـون. إن حيـاتي الخاصـة عـلى الأقـل لـن تتأثـر بمـا تقـوم بـه أو مـا لا تقـوم بـه. ولكـن الحيـاة التـي مـن الممكـن أن يتـم العمـل عـلى إنقاذهـا مـن الممكـن أن تكـون حياتـك.

يعتـبر عـلاج القولـون خطـوة هامـة في الحفـاظ عـلى الصحـة أو اسـتعادتها. هـذا الجـدول، يسـتخدم لأغـراض تعليميـة، ويوضـح أهميـة كيـف أن الصحـة والمـرض لهـما جـذور متأصلـة في القولـون. في هـذا الجـدول، نـدرج أمـلاح الخليـة الحيويـة الكيميائيـة في الجسـم حيـث تتعلـق بالتـوازن بـين تراكيـب الخليـة وأعضـاء الجسـم. ومـن الهـيّن أن تـرى كيـف أن الغـذاء غـير الصحّـي يؤثـر عـلى قولونـك، وبالتـالي؛ يسـبب الألم أو الشـعور بالوهـن في أماكـن أخـرى بالجسـم.

لنحيا معاً في عالم أفضل.. عالم أكثر صحة.. وأكثر سعادة.

الفهرس

ماذا يقولون عن القولون؟..... ٣
الفصل الأول القولون وصحة بدنك..... ٧
الفصل الثاني الإمساك عدو بدنك الأعظم ١١
الفصل الثالث علاج القولون ١٥
الفصل الرابع المِهاد ٢٥
الفصل الخامس الحفاظ على رأس نقي نظيف ٣٣
الفصل السادس الصدر مركز الحيوية في جسمك القصبة الهوائية..... ٥٣
الفصل السابع مركز التشغيل المعدة..... ٧١
الفصل الثامن الأعضاء التناسلية وتأثيرها على القولون..... ٨٩
الفصل التاسع مركز الترشيح والتخلص من الفضلات الكُلى..... ٩٩
الفصل العاشر النسيج الضام وفيتامين ج..... ١٠٥
الفصل الحادي عشر النتيجة المروعة لإهمال القولون..... ١٠٩